

ويبقى الأثر 3 | 11. مذكرات عدنان مسودي.. من مؤسسي

المقاومة في الضفة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح ويبقى الأثار. الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة - [00:00:00](#)

المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر الدكتور عدنان مسودي احد مؤسسي حركة حماس في الضفة الغربية يروي في مذكراته بداية نشأة الحركة في الخليل الصعوبات التي واجهتهم في ظل الاحتلال. ومحاولات النظام الاردني لاحتواء اخوان فلسطين.

وما تعرضوا له من ابعاد في - [00:00:30](#)

الزهور وبداية العلاقة مع الحرس الثوري الايراني. كل ذلك في كتابه الى المواجهة. ذكريات دكتور عدنان المسودي عن الاخوان

المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس. نقف مع بعض الاقتباسات منها ليعلم عليها ضيفنا الاستاذ محمد الهامي - [00:00:53](#)

الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا وسهلا بك استاذ حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. اه شخصية الليلة تستحق

الاشادة وخاصة الان نحن اه قد عشنا اه احداث الطوفان الاقصى هو احد المؤسسين - [00:01:13](#)

حماس. صحيح. ونحتاج الى اه نبذة في به بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مم اه طبعا اه معنا اليوم اه كما

تفضلتم وذاكرتم احد القيادات الاسلامية في مرحلة شديدة الصعوبة من تاريخنا واه - [00:01:30](#)

اني عام عادة هذه المراحل شديدة الصعوبة انها تطمر وتدفن الشخصيات الكبيرة التي كانت فيها. فحقيقة من الشخصيات التي لم

تأخذ حقها في عارفها هو شخصية الدكتور عدنان. مم آآ الدكتور عدنان كان آآ من الرعيد الاول لجماعة الاخوان المسلمين في الضفة

الغربية وكان كذلك من مؤسسي حركة حماس وكان رئيس - [00:01:49](#)

مجلس شورى حماس في مدينة الخليل وهي مدينته فهو من مدينة الخليل. هم. في جنوب الضفة الغربية. ويسكن بجوار المسجد.

نعم. كان بيته مقابل للحرم الابراهيمي. نعم وآآ ومن المؤسف ايضا انه يعني آآ حتى حين مات كانت الامة كلها في انشغال شديد لانه

مات في مارس الفين وحداشر يعني - [00:02:14](#)

كان في الثورات العربية. اي نعم. وقبل ذلك كان آآ مسجوننا لدى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. نعم هو سجن حتى تدهورت صحته

هم افرجوا عنه بعدما ايقنوا انه يموت فبالفعل - [00:02:37](#)

لم يبق فترة كبيرة الا ومات في الفين وحداشر وكان يعني قد ناهز السبعين. مم. فطبعا نسال الله تبارك وتعالى ان يرحمه لكن في

مثل هذه المواقف التي اه يعني نحن فيها في ظل طوفان الاقصى. ومثل هذه المواقف التي الامة الامة فيها امة مستضعفة فنحن

نحتاج دائما ان نتذكر هذه الشخصيات المؤسسة - [00:02:53](#)

مم. فطبعا الدكتور عدنان هو كما ذكرنا ولد في مدينة الخليل. مم ونشأ في بيت كان يعني بيت اخواني كان ابوه من الاخوان

المسلمين. فهو نشأ في بيت اخواني وتشرب اه يعني هذا المنهج - [00:03:13](#)

منذ صغره. وبيئة مسيسة. ونشأ في بيئة مسيسة يعني البيئة الفلسطينية المسييسة طبعا احنا حين نتكلم عن ذلك الوقت الشعوب

التي تتعرض للاحتلال بشكل عام وتعيش في اجوائه فانها تختلف حول طرق لماذا تم الاحتلال ولماذا هزمتنا وكيف يمكن ان نتنصر -

[00:03:28](#)

وبالتالي تشيع فيها الاتجاهات الفكرية فهو حتى يذكر انه هذه البيئة المسييسة لما كان بيروح المدرسة كان آآ كانت الحصة ساعة الاربعة ايدهب ثلثاها في آآ دعاية الاستاذ لمذهبه او لاتجاهه. هم. آآ السياسي والفكري. هم. ولكن كما ذكرت انه نشأ - [00:03:48](#)

اه هذه النشأة الاخوانية. هم. وفيما يعني عندما انهى دراسته اراد ان يلتحق بكلية الطب واراد ان يكون ذلك في القاهرة ولكنه لما ذهب الى القاهرة لم يقبل هناك وانما قبل في آآ جامعة آآ في كلية الطب في جامعة دمشق. نعم - [00:04:08](#)

فترك القاهرة بعدما عاش فيها فترة قصيرة وذهب الى دمشق وهناك في دمشق توطدت صلته بالاخوان المسلمين وطبعا آآ في ذلك الوقت بقى احنا بنتكلم على الستينات كانت دمشق آآ يعني آآ على اواخر الخمسينات. نعم. كانت - [00:04:26](#)

دمشق حافلة بالوجود القوي للاخوان المسلمين وطبقة الناس التي كانت فيها القيادات الكبيرة عصام العطار ومصطفى وغيرهم من هؤلاء هذه الفترة وهو ده يعني اندرج في تنظيم الطلاب التابع للاخوان المسلمين. هم. وكان مسئول عن كليات الطب - [00:04:41](#)

والصيدلة وكلية اخرى ايضا فعاش هذه الاجواء الموجودة في ذلك الوقت وعاش كذلك اجواء الانقلابات العسكرية اللي انت تدري انت من سنة ثمانية وخمسين لسنة واحد وستين كانت فترة الوحدة. هم - [00:05:01](#)

وبعد كده من واحد وستين الى ثلاثة وستين وما بعدها كان هناك عدد من الانقلابات ولكن اهم انقلاب هو انقلاب ثلاثة وستين الذي جاء بحزب البعث الى السلطة ولما جاء جاء في يعني ولما جاء حزب البعث وبعدين تطورت العلاقة بينه وبين الاخوان المسلمين الى ان اصدر قرار - [00:05:14](#)

الحكم بالاعدام على كل من ينتمي للاخوان المسلمين. نعم. فساعة اذ لم يكمل السنة الاخيرة في كلية الطب وعاد مرة اخرى. الى الضفة الغربية. نعم. في في الضفة الغربية آآ هنا آآ بدأ في آآ فكرة قضية - [00:05:34](#)

المقاومة فكرة او فكرة المقاومة هو يذكر آآ في كتابه هذا انه حين كان في آآ سوريا كان تأثر تأثرا شديدا بفكر الشهيد سيد قطب وفي من كتبه طبعا في ظلال القرآن ومعالم في الطريق. وكذلك جاهلية القرن العشرين وما شابه. فلما عاد الى فلسطين - [00:05:54](#)

في ذلك الوقت كانت يعني كانت الحركة الاسلامية او كان الاخوان المسلمون يعيشون آآ حالة من المحنة هو من المحنة القاسية وكانوا يرون انهم الان في محنة وبالتالي آآ لم يكونوا حتى يفكرون في ان يجاهدوا الصهاينة في ذلك الوقت. هم - [00:06:16](#)

كان حاصل حوار يعني من يقرأ تاريخ حركة حماس كان حاصل حوار هل البداية تكون في العمل على تحرير فلسطين ولا العمل على تكوين الدولة الاسلامية التي تحرر فلسطين. مم - [00:06:33](#)

فانحازت القيادات التي كانت موجودة في ذلك الوقت الى العمل الدعوي الذي يسفر عن تكوين الدولة الاسلامية ومن ثم يمكنه آآ تحرير فلسطين هذه الفكرة هي التي فيما بعد انقلبت عليها حركة حماس حين قالوا بانه تكوين الدولة الاسلامية آآ لا يمانع ولا يعارض فكرة تحرير - [00:06:46](#)

فلسطين خصوصا وانه الشباب الاسلامي والحالة الاسلامية كانت متعرضة لخرج شديد. مم. لانه مسألة مقاومة الصهاينة كان قد سبق اليها العلمانية اللي هم يساربيين بقى انت عندك حركة فتح والجهة الشعبية. طبعا حركة فتح بالمناسبة. هم - [00:07:07](#)

ونحن كنا ذكرنا شيئا من هذا في مذكرات ابراهيم غوشة في الموسم الاول. مم. ويعني يمكن قراءة الكتابين مع بعض لانه اكشف لنا كيف كان وضع الحركة الاسلامية في ذلك الوقت - [00:07:24](#)

فكلاهما كتاب مهم. ابراهيم غوشة مقدسي طبعا ومعروف كان المتحدث آآ باسم حماس فقعدناه المساواة دي لما نزل الى الضفة الغربية ورأى هذا الوضع استغرب جدا واراد ان آآ يحرك هذه الحالة الاسلامية - [00:07:39](#)

باتجاه المقاومة لكنه وجد ممانعة شديدة. احنا قلنا الاخوان في ذلك الوقت ما كانوا يعني يفكرون في مسألة مواجهة الصهاينة وبدأ يكون ما يمكن ان نسماه تنظيما موازيا هو الذي كان البذرة فيما بعد. نعم. التي اسست عليها حركة حماس. طيب اه اين تكمن اهمية المذاكرة - [00:07:55](#)

اهمية مذكرات الدكتور عدنان في مم. انه آآ الحركة الاسلامية تاريخها الذين كتبوا عنها قليل في الضفة الغربية. هم. يعني كانت غزة تمثل الثقل الاسلامي في آآ سواء في فترة الاخوان او في فترة حماس. فاعلم المذكور والمكتوب عن شكل الحركة الاسلامية وشكل

المقاومة الاسلامية في غزة - 00:08:15

ما تزال المواد الموجودة عن شكل الحركة الاسلامية والمقاومة الاسلامية في الضفة قليلة. مم. وهذه حقيقة احد المواد النادرة التي تصف نشأت او يعني حال وتاريخ الحركة الاسلامية ونشأت حماس في الضفة الغربية - 00:08:40

ويجب ان اقول بانه الدكتور عدنان كان يتمتع بذاكرة حديدية. من قرأ الحوار كان من قرأ الكتاب. طبعا الكتاب حرره آآ احد الباحثين اسمه بلال محمد. مم. آآ آآ ويعني آآ لانني اعرف كيف آآ يعني كيف يكون صعوبة تحرير الكتب الذي من هذا النوع فانا آآ اشعر بالمعاناة - 00:08:55

التي كان يعانيتها لانه الشخص الشخص ذو الذاكرة الحديدية يلتقط التفاصيل ويتذكرها. نعم وحين يسردها يبدو الموقف متشوشا. فلذلك تحتاج الى مجهود. نعم. ككتابة كتب كتب المذكرات آآ دكتور عدنان نفس. لأ يعني املاها او سجلها ولكن حررها آآ احد الباحثين. مم. وصدرت بعد وفاته. ايضا عن مركز الزيتونة. مم. وارجع - 00:09:15

اقول مم كتب مركز الزيتونة من الكتب المهمة التي ينبغي لكل مهتم بالقضية الفلسطينية ان يرجع اليها. هذا المركز في مركز في بيروت نعم يديره الدكتور محسن صالح حفظه الله. نعم. اه يروي موقف عن اه انكار احد مشايخ الخليل لانشاء دار للسينما. اه دعنا نستمع اليه في هذا المقطع - 00:09:44

من مواقف الشيخ شكري في تلك الفترة تصديه لمشروع السينما خوفا مما ستجلبه من مفاصد اجتماعية ومشاكل بين الناس. ففي سنة الف وتسعمائة واثنين وستين رصد عدد من رجال الاعمال حوالي خمسين الف دينار اردني لانشاء دار سينما في الخليل لاعتقادهم - 00:10:04

بان الخليل تحتاج الى مشروع كهذا حفاظا على شباب المدينة الذين اخذوا يترددون باستمرار على دور السينما في بيت لحم والقدس وعندما اعلن الخبر ذهب الشيخ ادريس الخطيب وعبدالعظيم الخطيب والشيخ شكري ابو رجب الى المتصرف ياسين المعاني وناقشوه في ضرورة - 00:10:24

الغاء المشروع فاخبره المتصرف بموافقة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية والمسؤولين. وتحدث المتصرف ان السينما مشروع توجهه لما تريد للخير او الشر. فقال له الشيخ شكري انه حينما تتوفر مواد خيرة نفتح السينما وتحدها في قدرته - 00:10:44

على اكمال المشروع. وقال مهديا والله اذا بدأ احد بنائها لنذبحه على ابوابها اذن الشيخ شكرنا شديد انكار باليد على طول. نعم هو طبعا هذا الشيخ شكري وهذا آآ من الراعي الاول للاخوان المسلمين في - 00:11:04

في ذلك الوقت وهو آآ دكتور عدنان يروي هذا الموقف عنه. هم. هو يعني كما في الفقرة بعض الناس رجال الاعمال. شف انت ورعى الى الخير رصدوا خمسين الف دينار اردني علشان ينشئوا سينما. طب ينشئوا سينما ليه؟ عايزين يحافظوا على شبابهم. نعم. طب وشبابهم بيعمل ايه؟ بيروح السينمات اللي فيه آآ بيت لحم - 00:11:22

في القدس فهو عايز يحافظ على شبابه بانه يعمل له ايه؟ دار سينما في الخليل. طبعا الشيخ شكري تصدى لهذا الموقف وذهب كما سمعنا في بقية الفكرة انه هذا الرجل المتصرف قال له طيب ده الناس هي اللي عايزة تبني هي اللي عايزة تبني السينما. مم. قال له طب خلاص تعالوا كده اجمعوهم في - 00:11:42

مسجد ونشوف مين اللي عايز يبني السينما فهو دكتور عدنان يذكر انه آآ بالفعل اجتمع الناس في المسجد. نعم وبعضهم كان ذهب الى المسجد خصيصا لكي يتحدى الشيخ شكري ويقول له احنا ايوة عايزين نبني السينما. نعم - 00:12:02

لكنه لما دخل عليهم ووعظهم. هم. وبعدين راح قال لهم ام مين عايز يبني السينما لم لم يجب احد. حقيقة آآ طبعا هذه من المواقف انا طبعا الان يعني كنت عملت بحس سريع كده على النت. اشوف هل الخليل - 00:12:17

فيها سينما ولا لأ؟ لم اهتدي الى سينما. نعم. مش عارف الحقيقة ده تقصير مسلا في البحس يعني كان كنت محتاج ابحس اكثر. بس ما زالت في سينما هي. في الخليج. لأ هم - 00:12:33

قليل حتى موضوع ثاني بس انا اقصد اقول موضوع السينما الانصار قديم يعني. نعم ايوة لكن آآ يعني اذا صح انه الخليل ليس فيها
سينما فهذه من الحسنات التي ما تزال نعم. في ميزان هذا الشيخ حتى هذه اللحظة. نعم. لكن شف انت الموقف نفسه موقف ان احنا
عايزين نحافظ على الشباب فبدل ما يفسدوا بعيد - [00:12:43](#)

نروح نجيب لهم الفساد قريبا ودي نظرية مم. تذكروني انا شخصيا الراقصة المصرية في في عبده. احنا كان عندنا في مصر في فترة
كده طبعا انت عارف بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. نعم - [00:13:03](#)

بقي في اوضاع اقتصادية صعبة. مم. فكثير من آآ يعني آآ شعوب هذه الجمهوريات هاجروا. هم. فمصر استوردت كثيرا من الراقصات
طروس. فكانت طبعا الراقصة الوطنية ومعها الراقصات الوطنيات. نعم. بيقولوا احنا وليه نجيب رقاصات تخطف رجالتنا اولي
بالراجل - [00:13:20](#)

على كل حال الدرس الاله هنا يا مولانا. هم. انه انكار المنكر. هم. باليد وفي لحظات ضعفه اسهل بكثير جدا جدا. محاولة انكاره
بعدها يتمكن. نعم. وآآ يعني هذه في هذه في الحقيقة - [00:13:40](#)

احد الامثلة. نعم. التي تدل على ذلك لو انه كانت قد بني. هم. بنيت اه دار سينما يعني في ذلك الوقت في الخليل. لكان فسادها
سيكون. ويفتح الباب لغيرها لا يقتصر فقط ان سينما شف حتى برضه اللغة المراوغة لما بيقول له السينما دي وسيلة ممكن تبقى في
الخير وممكن تبقى في الشر - [00:14:01](#)

ده على اساس يعني ان ابيه ان احنا عندنا افلام مليانة خير يعني. اه نعم. فهو بيقول له لما حين يوجد مادة للخير. نعم. نبقى نفتحها.
يذكر في اقتباس اه حول - [00:14:21](#)

تلاعب الانظمة العربية بالقضية الفلسطينية. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس اذا نظرنا في ملف القضية الفلسطينية قبل اربعين سنة
سنرى الحكام العرب وضعوا ايديهم على القضية ومنعوا المجاهدين من التقدم - [00:14:31](#)

بحجة ان فلسطين لا تحررها الا الجيوش. وانها قضية قومية وليست اقليمية. وكانت المؤامرة الاخرى سنة الف مئة وسبعة وستين
على بقية فلسطين. فلسمت رخيصة ثم انطلقت اللاتات الثلاث في الخرطوم لا صلح لا مفاوضات - [00:14:47](#)

اعتراف وعبر الاربعين سنة استغلت القضية الفلسطينية لتعميق جذور الحكام العرب سياسيا وسرقة الاموال باسم صمود والتصدي
اذا هو لخص الحالة حالة الانظمة مع القضية الفلسطينية فحقيقة آآ احد اهم الامور التي لا تأخذ حقها في النقاش والتي لا تزال
مجهولة. مم. والتي لا يزال آآ يعني الاخوة الفلسطينيين غير قادرين على كشفها وتوضيحها - [00:15:07](#)

هي مسألة دور الحكام العرب ودور الانظمة العربية في دفن القضية الفلسطينية. نعم هذا الكلام يعني ما تزال المادة التي فيه مادة
قليلة لانه يعني ضرورات السياسة تمنع هؤلاء من ان يتكلموا بحرية. مم - [00:15:37](#)

نحن اذا نظرنا الى تاريخ القضية الفلسطينية فانت ستجد الاتي اول الجيوش العربية التي دخلت حقيقة هي التي ساهمت في انشاء
اسرائيل وفي تمكينها. هم. لانه عمليا لم تقا تل اه وانما التزمت بقرارات التقسيم ولما دخلت الى القرى نزع سلاحها كما يقول الشيخ
احمد ياسين نزع سلاحها. مم. سم انسحبت امام - [00:15:54](#)

الين فبالتالي صار الشعب يعني آآ شعبا اعزل مم. وبالتالي اضطروا الى الهجرة. فهذا اول الامر الثاني الراضي التي اه كانت في
التقسيم تابعة للفلسطينيين لم تسلم للفلسطينيين وانما الضفة الغربية كانت تحت الادارة الاردنية وقطاع غزة كان تحت الادارة -
[00:16:18](#)

المصرية. مم. كلا النزامين الاردني والمصري هيمنوا على هاتين المنطقتين بحيث يمنعان انطلاق حركة مقاومة منهم مم. نعم وكانوا
يمنعون المقاومة وكان شعارهم ان هذه القضية قضية قومية وهذه قضية جيوش. هم. ويجب ان يعني تكون هذه الملفات الملفات
الفلسطينية مرتبطة - [00:16:37](#)

بقضية الجيوش. فالذي حصل عمليا انه هذه الانظمة استفادت من شعارات القضية الفلسطينية في التمكين لنفسها وفي اضطهاد آآ
المعارضين باعتبار ان هم عملاء للصهيونية وعملاء لاسرائيل. مم. ويريدون ان يزيلوا البطل الزعيم القائد - [00:17:01](#)

وهؤلاء اضطهدوا الذين ارادوا المقاومة سواء في غزة او في الضفة الغربية. هم. طيب ما الذي حصل هنا؟ هم. الان احنا بالمناسبة في مذكرات المسيح واحنا مررنا عليها. المسيحي كان يذكر بانه آآ سمع هيكل حتى مم. بيتكلم انه لحركة فتح ان تفعل ما تشاء لكن لا - [00:17:20](#)

تجر مصر معها الى الصدام. نعم. وهو يقول انه يعني آآ واحد من زعماء فتح اللي اتكلم فيه والمسيري لم يذكر اسمه ايوة انا ممكن اتفهم هذا المنطق لكن ما اقدرش اقول الكلام ده في المخيمات. المخيمات طبعا الناس المهجرين الذين ينتزرون عودتهم الى ديارهم. نعم. والذين شبعوا كلاما من الانظمة العربية - [00:17:40](#)

بي حول قرب العودة وحول اسرائيل المزعومة. ومع ذلك عمليا هم مقيدين. نعم. ما حدش بيسمح لهم بالمقاومة. نعم. طيب الخلاصة الان انه صارت كل حركة مقاومة ينظر اليها النظام الاردني وينظر اليها النظام المصري باعتبارها محاولة لجره للحرب التي هو غير مستعد لها فكانوا يعتقلون - [00:18:00](#)

المقاومين ويعذبونهم. مم ما الذي حصل؟ جاءت سبعة وستين فاجتاحت اسرائيل الضفة الغربية واجتاحت قطاع غزة وكمان الجولان وبالتالي فالذي وسيناء طبعا. نعم. وبالتالي فالذي حصل انه اسرائيل هي التي تمددت بل انفجرت. مم. ولم تتحرك هذه الانظمة لكي تقاوم. مم - [00:18:20](#)

ظل هذا الوضع حتى انطلقت الانتفاضة سنة سبعة وثمانين. هم. لما انطلقت في ديسمبر سنة سبعة وثمانين هناك بيان مهم جدا لحركة حماس حتى هو سهل الحفز. نعم. بيان رقم ثمانية وعشرين. نعم. صدر في تمناشر اغسطس ثمانية وثمانين كله تمنياتي يعني. ثمانية وعشرين اغسطس تمناشر اغسطس - [00:18:42](#)

ثمانية وثمانين وهو ثمانية وعشرين رقمه. نعم صدر امتي البيان ده؟ صدر لما النظام الاردني اعلن فك الارتباط مع الضفة الغربية مم. يعني ايه فك الارتباط اه قال احنا خلاص بترك الفلسطينيين يعني بترك الفلسطينية للفلسطينيين - [00:19:02](#)

نعم. يبقى بعد ما كانت وبعد ما كانت جيوش ولا تحررها حركات المقاومة جاء الان وبيقول ايه؟ خلاص بقى الدنيا بقت وطنية سيينا من القومية وسبنا من الجيوش ودلوقتي فلسطين للفلسطينيين. هم. ماذا كان معنى هذا الكلام - [00:19:22](#)

مم معنى هذا الكلام هو تخلي عن مسئولية عن المسئولية التي حملوها منذ ذلك الوقت. وحقيقة كان هذا نوعا من التمهيد لوجود السلطة الفلسطينية. نعم نحن كما ذكرنا قبل ذلك في اكثر من مرة انه - [00:19:39](#)

احد يعني احد المشكلات التي تظهر في حركات المقاومة انه لما حركة المقاومة تبدأ تؤثر في العدو يحاول العدو ان يصطفي اليه بعض المعتدلين بين قوسين ليعطي لهم المكاسب التي كان سيضطر لاعطائها للمقاومين - [00:19:57](#)

ويحصل في حركة المقاومة هذا الانقسام بين معتدلين ومتطرفين طبعا كل ده يعني اقواس ثم يعمل المعتدلون في خدمة المتطرفة. اه في خدمة المحتل ضد من يسمونهم المتطرفين. هذا الذي حصل بالفعل. نعم. دلوقتي لما الاردن تعلن انها - [00:20:17](#)

الارتباط ايه اللي يحصل تبدأ تبدأ نبدأ نبدأ نفكر من الذي سيحكم فلسطين؟ وما هي حكومة فلسطين؟ هم. وهنا يبدأ الاعداد لاجراج هذه الحكومة في الداخل وفي الخارج. مم. وكان هذا هو التمهيد الذي يصل فيما بعد الى السلطة الفلسطينية. نعم. فبيان حركة حماس هذا - [00:20:37](#)

كان يقول انه متى كانت الفرقة تتم بدوافع وطنية. مم. هو دلوقتي انت عمليا لما بتفك الارتباط بتثير ازمة داخل الفلسطينيين انفسهم وهم في ظل طالما هو في ظل الانتفاضة لكي تبدأ بينهم اشتباكات حول من يمثلهم. نعم. تبدأ بينهم اشتباكات حول اشكال هذا التمثيل. وبعدين الحكومة التي - [00:20:59](#)

ستمثلهم ماذا ستفعل؟ اذا كانت ليست لها وجود على الارض. هم. وبالتالي فهتبدأ هذه الحكومة عمليا في انها توقع على بيع الاراضي. هم التي استولت عليها اسرائيل وبالتالي تعطي شرعنة للتخلي عن هذه الاراضي الفلسطينية. هم. فحقيقة الانظمة العربية -

[00:21:23](#)

مهدت لاسرائيل كبلت المقاومة عن ان تمس اسرائيل وبعد ان مكنت لاسرائيل مرة اخرى بدأت القضية تنتقل من ان تكون قومية الى

ان تكون وطنية ومن ان تكون قضية جيوش الى ان تكون قضية حركات مقاومة. ولم يأخذ الفلسطينيين الا شعار الايه الى -

[00:21:43](#)

صلح لا تفاوض لا اعتراف وهكذا. نعم. وربما هو آآ اشار في هذا في اقتباساته الى آآ هذا البيان وذكر هذا البيان وبمناسبة تفجير

الانتفاضة وكان لابد من آآ انفجار هذه او تفجير الانتفاضة على طريق الجهاد المبارك هكذا يقول - [00:22:01](#)

لانه بالنسبة لهم في ذلك الوقت. هم. حقيقة بدا انه احنا بنتكلم في سنة سبعة وتمانين يعني احنا بنتكلم بعد اربعين سنة من قيام تمانيه وتمانيه. دون ان قصد الانتفاضة في ديسمبر سبعة وتمانين. البيان ده في تمانيه وتمانين. هم. احنا بنتكلم عن انتفاضة حصلت

بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل دون ان - [00:22:21](#)

تحرك الجيوش العربية لتفعل شيئا. نعم. للفلسطينيين. مم. طبعا هذا هذا المسار الذي نحكي عليه في آآ قصة الانظمة العربية. مم. استمر حتى ما نراه الان في طوفان الاقصى. الان انت ترى كيف ان السلطة الفلسطينية تقيد. مم. الذين في الضفة الغربية. ازاى النظام

الاردني يقيد الكتلة - [00:22:41](#)

الفلسطينية الهائلة ومن ورائها الكتلة الاردنية الهائلة. النظام المصري يقيد الناس في قطاع غزة ويغلق عليهم معبر رفح. ويحجزهم عن هذا المدد الهائل الذي يمكن ان يأتي اليهم من الشعب المصري. نعم. فحقيقة يعني الانظمة العربية احد اهم الاسباب والاعمدات التي

بنت اسرائيل - [00:23:01](#)

قيل وحافظت عليها حتى هذه ولم تقتصر على ذلك بل هناك من سعى ايضا في خدمة اسرائيل في والتجسس على المقاومة. ولعل هنا

ايضا ده ما ذكره هو في اقتباس حول مشاريع الاعمار والمساعدات عندما تكون غطاء يخدم الاحتلال لكن دعني آآ - [00:23:21](#)

اه نستمع اليه بعد فاصل قصير. دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح بيسافر لحياتي دروس عظم

تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا في تجاري من سعوا للنجاح الجميل - [00:23:41](#)

والان يذكر في هذا الاقتباس آآ مشاريع الاعمار المساعدات التي تقدم في غطاء آآ في غطاء مساعدات لكن هي في آآ خدمة للاحتلال لا نستمتع اليه اعدت اسرائيل لهذه الحرب الف وتسعمائة وسبعة وستين عدتها. ومن هذا الاعداد نشاط الصهاينة مع النقطة الرابعة.

وهي - [00:24:24](#)

ساسة امريكية كانت تدعي تقديم المساعدات للحكومة الاردنية. ومن النشاطات التي قامت بها اعادة تنظيم البناء حول منطقة في الحرم الابراهيمي وظهر ان كثيرا من الافراد العاملين في هذا المشروع كانوا صهاينة. احدهم تعرف عليه عمي بعد حرب سبعة -

[00:24:53](#)

وستين وكان ضابطا في الجيش الصهيوني. لقد قام هؤلاء بهدم البيوت المجاورة للحرم الابراهيمي بحجة انها خراب الاستراحة

الموجودة الان وازال عددا من الحارات والدكاكين مثل الببازار والحارات التي كانت تغطي الحرم الابراهيمي وكانه - [00:25:13](#)

ان كانوا يعدون لقدمهم اذا هذه احدى وسائل التمدد للاحتلال في حارات اه الفلسطينيين. صحيح. اه قيمة هذه الفقرة. هم انها تلفت

نظرنا الى امر آآ ما يزال آآ يعني حقيقة يغيب عن بال كثير من الناس. نعم. وهي فكرة انه العمارة - [00:25:33](#)

هي وسيلة من وسائل السيطرة. هم كل قصة دولة حديثة في بلادنا كان فيها آآ اداة هي ازالة الشوارع. مم. او ازالة الاسوار او ازالة

الابواب بيئتنا الاسلامية مجتمعنا الاسلامي المدن الاسلامية وهذا ذكرناه وان شاء الله سنأتي له. هم. خلاصته ان شكل المدينة

الاسلامية هو - [00:25:55](#)

وشكل مقاوم لتفول السلطة وبالتالي فهو شكل مقاوم ايضا للاحتلال. لان المدينة الاسلامية والشوارع الضيقة يعني الحارات التي تغلق

بالابواب ومعرفة الناس بعضهم ببعض ينشئ تكافلا وتماسكا اجتماعيا. نعم. هذا - [00:26:21](#)

ضع يجعل انكشاف المجتمع امام يعني امام السلطة شيئا صعبا. بل يجعل المجتمع قادرا على الدفاع عن نفسه. والاحتماء من بطش

طأوا من انفلات الاوضاع الامنية. اه نعم فلذلك حتى اوربا لما لما بدأت تدخل في الحداثة يعني باريس الحالية ازيه هي آآ يعني في

مكان باريس القديمة التي ازيلت. هم. في - [00:26:41](#)

كل قصة تحديث تم ازالة شوارع ومناطق وفتح الطرق امام السلطة هنا هو يذكر انه قبل سبعة وستين بعض هذه المشاريع التي جاءت تحت عنوان الاعمار والتحديث وتوسيع الشوارع ازلت الطرق المؤدية الى الحرم المكي. الحرم - 00:27:05

ابراهيمى. نعم. وبالتالي فكانت جزءا من محاولة التمهيد. اكتشف ان هذه الشركة الامريكية التي تعطي مساعدات للحكومة الاردنية التي كانت تسيطر على الضفة الغربية. اغلب من كان يعمل فيها من الاسرائيليين واحد هؤلاء المهندسين الذين ازالوا هذه الشوارع تمهيدا للدخول - 00:27:26

الاسرائيلي كان ضابطا في الجيش الاسرائيلي. نعم ما يزال هذا الامر حاصلا حتى الان. وارجع الى القول. يعني انا مما قرأته في الايام الاخيرة. هم مع الاجتياحات التي حصلت لمخيم جنين. واحد ابناء المخيم وهو يكتب انه آآ طبعا حصل اجتياح لمخيم جنينيس في الفين وثلاثة اجتياح مشهور. نعم - 00:27:46

بعد الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة الاقصى فيذكر انه الامارات قدمت عروض باعادة الاعمار. طيب كيف كانت اعادة الاعمار؟ الحقيقة كان توسيع الابواب والمداخل لكي تدخل منها القوات الاسرائيلية. جزء من يعني خيانات الانظمة العربية حتى الانظمة البعيدة التي لا ترتبط بحدود مباشرة مع اسرائيل. زي - 00:28:08

مسلا لما ارسلا طاقم طبي وسيارات اسعاف ومستشفى ميداني في الفين واربعتاشر حرب الفين واربعتاشر في غزة. مم. فاكتشف ان هذا فريق تجسسي. نعم. جلست احد الاخوة آآ يعني اليمينيين - 00:28:31

فكان يذكر لي انه المنحة الكبيرة التي قدمتها الامارات لليمن هذا في زمن عودة علي عبدالله صالح. نعم. هي منحة لكي اه يعني تصدر بطاقات شخصية وجوازات سفر لليمنيين يعني بدل ما يبقى هذا الشعب غير غير معروف بالنسبة للسلطة يجب ان يكون معروفا. وتكون شركة - 00:28:45

اماراتية والمنظومة جميعها بيد الاماراتيين. اه وحتى احنا عندنا في مصر. نفس القضية تتكرر في حتى في مثل هذه الدول كن منظومة الرقم الوطني مثلا تؤسس وهي تحصر جميع السكان. صحيح. تسلم لشركة اماراتية مثلا - 00:29:05

كل هذه مم. ليست بفرض خدمة المواطن. نعم. بفرض السيطرة على الناس. نعم. وهذا هو الامر الذي عن بال كثير من الناس لاننا طبعا ولدنا في دول الحداثة ونظم الحداثة فنرى يعني نحسب ان هذا هو نوع من التنظيم. مم. لكن هو في الحقيقة نوع من السيطرة - 00:29:25

طيب هذا ربما آآ قد يختلف معك في قضية آآ ضرورة الحداثة وان هذه من الضرورات التطور وحاجة الناس والمجتمعات. لكن يبقى ان تعطى الى آآ يعني الى غير مؤتمنين الى الاجنبي والى من - 00:29:45

تجسس والى من آآ معلومات قيمة مثل هذه هذا كما يقال انها آآ تعرض الامن القومي. ماشي هو آآ يعني طبعا احنا اصل دولنا العربية لا تستحق لفز الدولة ولا تستحق لفز الحديثة هي مجرد عصابات حاكمة لكن هذه العصابات تستخدم ادوات الدولة لمزيد من السيطرة. نعم. يعني احنا لو - 00:30:05

كنا في بلد غربية. مم. المواطن فيها يجد كثيرا من الخدمات كنا ينفج ندخل في هذا الخلاف. نعم. لكن حقيقة احنا في عالمنا العربي هذه الانظمة انها لا تقدم خدمات فهو فهي قد كفتنا ان ندخل في هذا الجدل. نعم. وفي حقيقة الامر طبعا انا حتى الغربيين - 00:30:26

كلين الغربيين ان ما يتحدثون عن هذه الادوات باعتبارها ادوات تحكم وادوات سيطرة وليست ادوات آآ خدمة. نعم. فانت يعني انا ارأي مثلا آآ الكلمة المشهورة لعبدالفتاح السيسي التي كثير من الناس لا ينتبهون لها - 00:30:46

هو فكرة او هو طبعا لهذه من وعوده الاولى. مم. لا انا هعمل شبكة طرق تمسك مصر كده انظر الى العقلية اللي بتقول شبكة طرق تمسك مصر كده فهي مش شبكة طرق ما تعملش زحمة مش شبكة طرق تسهل على المواطن طبعا هو لو عنده شوية حصافة كان هيقول الكلمتين دول. نعم. لكن انت الكلمة - 00:31:02

دي تعبر عن هذه العقلية الامنية الكامنة وراء مم. اللفظ. نعم. فهو انشاء الطرق بهذا الشكل لا يراد منه خدمة البلد نعم. بقدر ما يراد

منه التمكين للقوات الامنية في ان تصل الى اعماق المناطق في اسرع وقت يعني آآ باشد - [00:31:21](#)

آآ كفاءة. نعم. وكذلك طبعا لها الوظيفة الاقتصادية الاستعمارية الاخرى. التي حفرت لاجلها قناة السويس وانشأت لاجلها السكة الحديد. وهي تقصير مسافات بين موارد الثروة منابع الثروة الذي كان القطن قديما والتي هو الان النفط حديثا والمعادن. مم. انه هذه الموارد - [00:31:41](#)

وصولها الى الموانئ التي تصدر بها الى الخارج باقل وقت يساوي قلة تكلفة الانتاج وهذا يستفيد منه الغربي في حالة الاقتصاد المتخلفة التي نحن فيها. نعم. لكي يعيد تصدير هذه السلع لنا باسعار مضاعفة. نعم. فحقيقة هذه مظاهر مم. هيمنة وتحكم - [00:32:01](#)

سيطرة وليست مظاهر خدمة. اه عدنان المسودة يذكر اه بداية عرض فكرة المقاومة على حركة الاخوان و قد رفضت آآ في بدايتها بعرضها في هذا آآ في هذا الاقتباس. دعنا نستمع اليه - [00:32:21](#)

فقام ورتب لي اجتماعا مع قيادة الاخوان المسلمين في الخليل. وكان هذا في يوم خميس من شهر تشرين الثاني نوفمبر الف وتسعمائة وستة وسبعين وطلب مني المجيء الى مقر الجمعية الخيرية - [00:32:39](#)

وبدا الاستاذ محمد رشاد الشريف الحديث. فقال ان لدى الدكتور عدنان افكارا واقتراحات جيدة سوف نسمعها منه الان وكان قد مهد لي في الايام السابقة. وعندها تكلمت وشرحت افكاري التي تعتمد على ظلال القرآن لسيد قطب رحمه الله. وهي - [00:32:54](#)

ثورية جدا خطيرة مخيفة. وبدأت بالايات من سورة النساء حول الذين تتوافهم الملائكة ظالمي انفسهم في ظلال حكم من غير اسلامي مثل الاحتلال الصهيوني. وخوفتهم من الشرك او النفاق وطالبتهم بضرورة العمل الجدي بتنظيم الاسر والتدريب - [00:33:14](#)

العسكري والجهاد الفعلي. ولكني لم اكن موفقا فرفضوا كلامي خاصة عندما طالبتهم بتنظيم اولادهم في العمل المسلح وقلت انا من يتصل بالاخوة في الخارج وكنت اضمر اخوة مثل احمد نوفل. والشهيد عبدالله عزام وانا مثلنا مثل بقية - [00:33:34](#)

بالفصائل والمنظمات مثل فتح والجبهة الشعبية وغيرها. فثارت ثائرتها ضدي وقال لي وقال لي الشيخ شكري رحمه الله محذرا اسمع لا تتصل باحد من الاخوان الذين كنت تعرفهم فقد يكون هذا الاخ عميل انتبه فارعني بهذا الكلام - [00:33:54](#)

ان هذه البداية طرح لفكرة المقاومة وقوبلت بالصد نعم آآ احب ان اقول في هذا الامر انه مسألة آآ اختيار المقاومة يكون بالاساس هو منطلقا من الروح الموجودة عند اهل هذا البلد. نعم. والا فقد - [00:34:15](#)

يعني ينقص عن المقاومة ولا يقدم عليها اناس يكونون في معركة صريحة جدا مع محتل يعني ومحتل آآ شديد القسوة والشراسة مثل الصهاينة بل ويحتل المقدسات مثل المسجد الاقصى الحركة المغلوبة او المغلوبين او من سيطرت عليهم يعني فكرة الهزيمة لا

ينهضون لعمل المقاومة مهما كانت اموره - [00:34:35](#)

آآ واضحة ودوافعه جلية للغاية. هذا حصل في في يعني في حالة فلسطين في ذلك الوقت. طبعا. طبعا الاخوان المسلمين كانوا في في طليعة من جاهدوا في الثمانية واربعين حتى الاخوان في ليس في فلسطين وحدها وانما في مصر وفي غيرها من البلاد -

[00:35:00](#)

لكن الذي حصل بعد ثمانية واربعين وبعد استقرار النكبة انه الاخوان طبعا هو الان يحكي عن الضفة الغربية انه الاخوان في الضفة الغربية تحت هذه السيطرة الاردنية استطاع النظام الاردني ان يحتويهم كما احتوى باقي الناس. ويذكر هذا صراحة. نعم. وانها وانها

المعسكرات التي نشأت على - [00:35:19](#)

اساس انها ستحرر فلسطين. يذكر حتى بهذه اللفظ هي معسكرات هدفها كما كنا نعتقد تحرير فلسطين. نعم. يعني واضح انها كانت نوع من انواع الامتصاص. طبعا احنا دلوقتي لما بنتكلم هذا كان يقوم به الجيش الاردني. نعم. النظام الاردني. طبعا هو لما رجع من

كلية الطب فوجد الاخوان - [00:35:36](#)

في الضفة الغربية مستكينين ولا آآ يدخلون في المقاومة بل ويمنعون منها. نعم. ويمنعون منها. فهو لما دخل آآ طبعا هو يذكر انه كان متأثر بافكار الشهيد سيد قطب التي كان مكتوب في الزلال وانه مسألة الرضا بالعيش والحياة تحت نظام حكم غير اسلامي -

مسألة غير شرعية وانه الحاكمية من اخص خصائص اللوهية وهذا الكلام صاروا هم يتفاجئون بهذا الكلام ولا يتصورون انه يمكن ان آآ يعني ان سيد قطب يكون قد قاله. نعم. فكان آآ طبعا هو ذكر حوارات مع نسيبه وواحد اسمه محمد رشاد الشريف - [00:36:15](#) ومع غيره. فظل يفتح لهم هذه المواضيع من كتاب في ظلال القرآن او مثلا من جاهلية القرن العشرين او من غيره. لكي يطلعهم على ما حصل هنا بدأت يعني حصل نوع من الارتباك والخلل. طبعا انت عارف لما يبقي واحد اخوان وابوه اخوان ومشهور وجاء يعني يأتي بهذه - [00:36:35](#)

هذه الافكار ويأتي بهذه الافكار آآ التي ينسبها الى رموز اخوانية. احنا دلوقتي بنتكلم عن سيد قطب مش بنتكلم عن حد آآ مش من الاخوان يعني. نعم. ويقول لهم انا اول من ابدأ بهذا آآ - [00:36:54](#) واولادي خدوهم يعني خدوهم وجندوهم وما ينفعش يبقوا اليساريين والعلمانيين يسبقوننا مسل فتح ومسل الجبهة الشعبية. مم. واحنا نستطيع ان نتصل بالاخوة في الخارج وهو طبعا يذكر انه كان يفكر في الشيخ عبدالله العزام في ذلك الوقت كان في الاردن - [00:37:08](#)

وآآ الشيخ احمد نوفل هو طبعا ما زال في الاردن استاز التفسير المعروف هنا حصلت هذه الزلزلة فنقدر نقول يعني عملوا له ايه جلسة. نعم. ليه تقدر تقول جلسة تحقيق تقدر تقول جلسة - [00:37:25](#) اكتشاف يعني محاولة فهم هذا الموضوع. نعم. طيب المسألة جرت على هذا النحو لم يستجب لم يقتنع لا بكلامه غير واحد. هم. هو بيقول واحد فقط كان له ماضي جهادي قديم وكان من اللاجئيين واللاجئيين هم احرص الناس على العمل. هم. للتحرير العسكري. بينما - [00:37:40](#)

بقية الناس اللي يقول له انت عمرك مسلا ما رححت العمارة. العمارة دي هي مقر الحكم العسكري الاسرائيلي اللي هو كان ايه؟ بيحصل فيه الاعتقالات والتحقيق والتعذيب. هم وواحد تاني بيقول لأ الكلام ده خطير واحنا محتاجين المهم الخلاصة يعني. مم. هو اكتشاف ان هما بعيدين جدا عن تفهم موقفهم - [00:38:00](#)

وكذلك هم حاولوا احتواءه فعارف انت بيقول لك اذا اردت ان تفشل امرا فعهد به الى لجنة. نعم. فهو هذا الذي حصل. هم هو بدأ يعني يتنازل فيقول ايه احنا خرينا طيب نبدأ بالاسر التربوية الاول فكان ده نوع من الوصول الى مم. حل وسط فقالوا طيب والله كويس برضو الاسر - [00:38:20](#)

التربوية الاول دي حاجة كويسة لكن جعلوه يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزيري اللي هو كان مسئول الاخوان في الخليل. مم. في ذلك الوقت. نعم فيقول انا بدأت اكون الاسر كانه بيكون تنزيم موازي. مم. وكان يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزير لكن مرت اربع مرات - [00:38:41](#)

لا متابعة ولا سؤال ولا اي شيه وهو فيما بعد اعتمد على هذه الاسر التي عملت معه لمدة اربع سنوات حتى صارت اربعين اسرة في مطلع الثمانينات. هذا بعيدا عن الاخوان. بعيدا عن الاخوان - [00:39:01](#)

بشكل متوازي نقدر نقول ان هؤلاء كانوا هم اساس يعني حماس فيما بعد. نعم. في الضفة الغربية. نعم فحقيقة يعني يجب ان نتوقف تتوقف الحركات الاسلامية ويتوقف الدعاة انه يعني يا جماعة الخير - [00:39:14](#) قرار المقاومة قرار يتعلق بالصلافة النفسية اولاً والا فمسلا انت هتلاقي ايه يقول لك ما ينفعش نقاوم هنا عشان دول حكام وطنيين دول مش حكام مش احتلال. لكن لا انت لما احيانا بيوجد الاحتلال - [00:39:34](#)

الاحتلال الواضح واحتلال المقدسات حيث فقدت القدرة على المقاومة هم كانوا يتجنبون هذا بل وكان كما ورد في الفقرة منعه من الكلام مع حد مع يعني مع اي عضو ممن كده ان ترى بان هناك اشارة طبعا في هذه المذكرات بانه اعترض ايضا حتى على قيادة الاخوان ان تكون في الخارج بالتحديد في - [00:39:48](#)

اردن اه ربما تكون هذه نتيجة تأثر اه الاخوان اللي في الضفة باخوان الاردن. وطبعا الاخوان في فلسطين كانوا جزء من اه اخوان

الشام. هم واخوان الشام يعني يعني تنظيمهم هذا كان آآ يقوده فيما بعد محمد عبدالرحمن خليفة اللي هو فضل فترة طويلة. مم.

نائب المرشد العام - [00:40:10](#)

ومسؤول التنظيم الدولي. مم. او نائب مسئول التنظيم الدولي احد الاشياء وطبعا بس لكن هذا يعني مسألة الشام والواضع التي كانت فيها ستجدها بتفصيل اكثر في مذكرات ابراهيم غوشة. هو طبعا كان يعترض انه - [00:40:30](#)

وانه يأمر او يعني ايه يعترض انه الذي يصدر القرارات ويتابع الامور هو من يعيش في الاردن ممن لا يشعر بالشعور الذي كان آآ

موجودة لدى الفلسطينيين على الارض. نعم. فهذا منبع اعتراض. آآ من المهم ايضا آآ في آآ الحديث عن علاقة حماس - [00:40:45](#)

بس بايران وربما اشار آآ عدنان المسودة لبداية هذه العلاقة بمرج الزهور. نعم. نستمتع اليه ولا انسى فطورا في رمضان جاء به

طباخون من لبنان وطبخوا لنا على حساب الحرس الثوري الايراني فافطر معنا بعض من القيام - [00:41:05](#)

وحوالي عشرون من الاخوة اللبنانيين. وسر الجميع. حتى جاء في اخر الليل قائد الحرس الثوري. وجلسنا معا جلسة حلوة وكان شكله

يشبه الاخ الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي هذا اللقاء كان في اه طبعا هو فيما بعد حين اعلنت حركة حماس - [00:41:25](#)

وحيث بدأت تصدر البيانات بدأ يحصل آآ تعقب ومطاردات وكان آآ دكتور عدنان هو مسئولها في الخليل. نعم. يعني مم بالنهاية انتهى

بعد آآ انتهى بعد مراحل من الاعتقال والتحقيق وهكذا بين الضفة وغزة. الى ان كان ضمن قائمة - [00:41:47](#)

ادين الى مرج الزهور. المبعدين الى مرج الزهور دول هم مجموعة من القيادات الاسلامية التي كانت يعني من قيادات الحركة

الاسلامية والتي ترى اسرائيل ان هؤلاء هم اذا خلت منهم الساحة الفلسطينية فانها يمكن ان تعيد السيطرة عليها بعد - [00:42:07](#)

اه هذه السنوات من الانتفاضة وكانت قد بدأت مسألة تكوين القيادة البديلة في السلطة الفلسطينية وياسر عرفات واسلو ونحو هذه

الامور. فنحن الان نتكلم عن مجموعة من القيادات الاسلامية المبعدة الى مرج الزهور الذي كان في جنوب لبنان. نعم - [00:42:23](#)

هنا اه طبعا احنا مسألة علاقة حماس بايران هذه مسألة ساخنة وتملاً الاجواء. هم وانا لا يهمني الان الدخول فيها لانه موضوع طويل.

نعم. لكن يهمني هنا انه ايران حقيقة - [00:42:38](#)

كانت ذات مشروع جاد. مم. يعني احنا بنتكلم في اثنين وتسعين. اثنين وتسعين يعني عمر حركة حماس خمس سنوات فقط. خمس

سنوات فقط. هم ومع ذلك تحرص ايران على ان تأتي اليها وان تمد معها جسور التواصل. وان ياتي قائد الحرس الثوري اللي هو اقوى

فصيل في الجيش الايراني - [00:42:52](#)

ان يأتي اليهم في مرج الزهور ويذكر غير ذلك انهم كانت علاقتهم بحزب الله حزب الله في جنوب لبنان علاقة قوية بل يذكر انه كل

شيء كنا كانوا يأتوننا به. وذكر بعض الامور مثل محاولات الكهرباء. يعني الخلاصة انه - [00:43:15](#)

الجدية شف الانسان صاحب المشروع كيف التقط حركة مجاهدة لم تكمل من عمرها خمس سنوات هي اعلنت عن نفسها في سبعة

وتمانين في ديسمبر سبعة وتمانين. يعني احنا ما كملناش الان خمس سنوات. هم - [00:43:36](#)

فمن في العالم العربي او في الانظمة العربية كان مهتما في ذلك الوقت ان هو ينشأ علاقات مع حماس حقيقة لا يوجد بل ظلت اكثر

الدول ويعني لا تقيم علاقتنا حماس وكثير واكثر الدول العربية حتى الان لا تقيم اي علاقات مع حماس بعد كل هذا. هم. يعني -

[00:43:49](#)

الذين اقاموا علاقات مع حماس اقاموها مضطرين. نعم. بعد الفين وستة حين فازت في الانتخابات وبعد الفين وسبعة حين حسمت

الوضع لصالحها في قطاع غزة فانت حين تنظر الى آآ يعني ماذا اقول البصيرة او التفكير الجاد او المشروع الجاد في انهم ينشئون

خط تواصل مع حركة مقاومة منذ ذلك - [00:44:07](#)

الوقت حين لم يكن يبدو انها ستؤثر شيئاً في واقع الصراع. فيجب ان تفهم لماذا يمكن ان تكون العلاقة بهذا العمق وبهذه ايرانيون الى

مثل هذه العلاقة. بين حماس وايران اقصد. نعم. لماذا يسعى الايرانيون؟ نعم. يعني - [00:44:27](#)

هنا سؤال كبير. هم. هنا سؤال كبير ولكن آآ يعني لا يخفى على احد. احد يعني ابرز الامور ابرز الامور انه بين اسرائيل وبين ايران

تنافس وعداء حقيقي في المنطقة. مم. وبالتالي فمن المفيد - [00:44:44](#)

لايران ان يكون لها كثير من الازرع التي يمكنها ان تحجم اسرائيل تضايق اسرائيل تعرقل اسرائيل. انا حتى الان لو استبعدت تماما اي كلام عن الدين والاخوة يعني سيينا من هذا الكلام خالص. مم. لكن حتى سياسيا. مم. اي عدو حقيقي لاسرائيل - [00:45:01](#) من مصلحته ان يقيم علاقات مع اعداء اسرائيل خصوصا لو كانت حركات. يعني انت تصور لو انه في الاردن نظام وطني لو في مصر نظام وطني لو في اي مكان - [00:45:21](#)

نظام وطني ويرى في اسرائيل تهديدا له سيكون لزاما عليه ان يمد جسور العلاقات مش مع حماس بس. نعم. مع حماس ومع حزب الله ومع كل حركة يمكنها ان تضايق اسرائيل مع حتى الناس في تمانيه واربعين. مم - [00:45:31](#) وهكذا. نعم. فحتى بالمنطق السياسي وحده آآ يعني تهديد اسرائيل هو مصلحة لكل من يرى ان هناك عداء لاسرائيل. وهم في مرج الزهور آآ في تلك كانت محنة طبعاً محنة - [00:45:46](#)

ربما يعني مجموعة كبيرة من من عدد اظن ثلاثمائة يواصلون. وارسلوهم في في تلك في العراق نعم. اه حدث لهم بعض الكرامات كما يذكر في هذه المذكرات. نعم يذكر من المواقف الطريفة طبعاً في هذه - [00:45:59](#)

مذكرات ان هو آآ بيقول طبعاً البرد كان شديدا وقاسيا. مم. في مرج الزهور في ذكر انه آآ في احد صلوات العشاء خرج من الخيمة هم. وفي حالة شديدة من البرد وكان ناوي يصلي العشاء. في يعني الخيمة التي صنعوها مسجدا - [00:46:19](#) ثم يخرج من فورهِ من الصلاة الى الخيمة مرة اخرى اللي هي شدة البرد قال ومع ذلك لكن كان الاخ الذي يقرأ يؤمهم في الصلاة كان ذا صوت حسن. هم. وظل يدعو في اخر ركعة من من العشاء اه - [00:46:36](#)

آآ للمبعدين. مم. فكان مما قال اللهم كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل مرج الزهور دفنا وسلاما على المبعدين. وظل اكررها فيقول انا عمليا او فجأة سري الدفء في اوصالي وبدأت اكون مرتاحا ودافئا - [00:46:51](#)

حتى اني بعد الصلاة قعدت وختمت الصلاة ثم استمعت الى موعظة. هم. آآ قالها فكانت هذه احد يعني ما رأوه من لطف الله في الاستجابة السريعة. هم. لما طلبوه من القيادات التي كانت معهم ايضا الدكتور عبدالعزيز الرديسي. نعم صحيح. واعداد كبير من قيادات نعم كانوا في نشرك شكرنا جزيلنا الاستاذ محمد - [00:47:12](#)

الهامي الباحث التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به في هذه الحلقة. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع مذكرات اخرى بعون الله نلتقيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:32](#) دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في تجارب - [00:47:52](#)